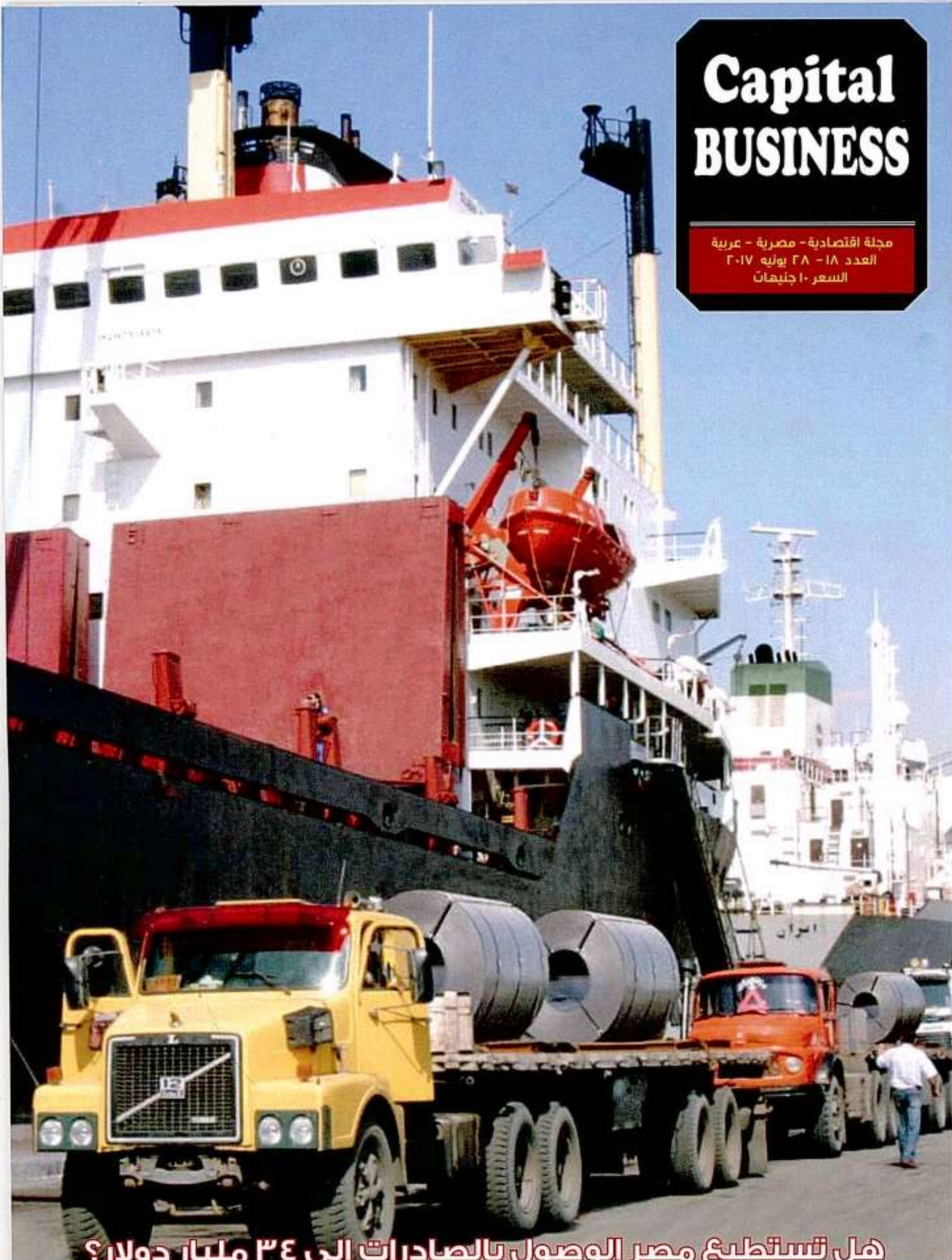


# Capital BUSINESS

مجلة اقتصادية - مصرية - عربية  
العدد ١٨ - ٢٨ يوليو ٢٠١٧  
السعر ١٠ جنيهات



هل تستطيع مصر الوصول بالصادرات إلى ٣٤ مليار دولار؟



حوار: جلال شالبي  
- عدسة - ك. ب.

## د. محمد سعد الدين ابراهيم: حلقة 1 تشجيع الدولة بالحوافز للمربين لاستيراد ابقار اللحم التي تعطي من 1000 الي 1500 كيلولحم احمر

في هذا العدد نواصل حوارات - في حب مصر - مع الدكتور محمد سعد الدين ابراهيم رجل الاعمال والاستاذ في اداره الازمات عن المشاكل التي نعاني منها وهورنا اليوم عن ازمه تۇرق الحكومة ويعاني منها الشعب المصري خاصة الطبقة الوسطي والفقيره وهي ارتفاع اسعار البروتين من اللحوم والدواجن والاسماك والتي ادت الي انخفاض استهلاك الفرد الي ادني كثيرا من المعدل العالمي واستغل اعداء البلاد من اخوان وذبولهم في الداخل والخارج ودول ترعي الارهاب هذه الازمه للدعوه الي ثوره جياع قادمه والي نص الحوار



**زراعة الحبوب خاصة  
الذرة الصفراء  
والشعير والحبوب الزيتية  
لتصنيع الاعلاف خاصة  
في الاراضي المستصلحة  
بدلا من استيرادها**

في مجالات اخرى  
اما المربين الكبار فبرغم عدم تحقيق ارباح  
تناسب مع حجم استثمارتهم الا انهم  
مضطرين للاستمرار نظرا لحجم مزارعهم  
الكبيرة التي تحتوي علي عدة الاف من  
الرؤوس وعلي الدوله ان تنظر في حل  
مشاكلهم خاصة مشاكل الاعلاف والادويه  
ومدهم بالحوافز حتي لا يضطروا الي اغلاق  
مزارعهم

❑ ذكرتم كثيرا الحوافز كيف تري طريقه  
متحفا للمربين؟

انا ارفض الدعم العام لانه غالبا مايتسرب  
ولا يصل الي مستحقيه ويخلق سوق سوداء  
في السلعه المدعومه لكن اؤيد منح الملتح  
الجاد الحافز المادي علي انتاجه فمثلا  
تستطيع الدوله شراء الانتاج بسعر مجزي  
متدرج فمن يصل بوزن الماشيه الي الحد  
الاقصي تشتري منه بسعر عالي والاقبل من  
الحد الاعلي بسعر اقل ولكن يتمتع الجميع  
بسعر يحقق له الربح الجيد ثم تعيد بيعه  
للجزايرين بالسعر المناسب للمستهلك بذلك  
يجتهد المربي للوصول بماشيته الي اعلي  
وزن وتدفق المستثمرين للاستثمار في هذا  
المجال

❑ الطب البيطري يعاني بشده وانتشار  
الامراض والتفوق بين الحيوانات اصبح ظاهره  
ما الحل؟

اولا عدد الاطباء البيطريين لا يتناسب مع  
عدد الحيوانات  
ثانيا - معامله الاطباء كموظفين يتقاضون  
مرتب شهري وعدم اعدادهم الاعداد  
الجيد ومدهم بالاجهزه الحديثه للكشف  
والتشخيص قلة من قدراتهم وكفاءتهم  
مما ادي الي انتشار الامراض بين الحيوانات  
مثل الحمي القلاعيه التي اصبحت متوطنه  
في مصر وتفكك بالكثير من الابقار .  
لذلك يجب علي الدوله زياده عدد الاطباء

في دوره تسمين والمربي الكبير الذي تحتوي  
مزرعته عدة الاف من الرؤوس  
وهناك مشاكل تخص كل منهم علي حده  
وهناك مشاكل عامه يعاني منها الجميع  
ادت الي توقف الكثير منهم عن الانتاج خاصة  
المربي الصغير والمتوسط لعدم قدرتهم  
علي منافسه المزارع الكبيره واللحوم  
المستورده وانتشار الامراض بين ماشيتهم  
خاصه الحمي القلاعيه التي تفكك بها  
ويضطرون الي ذبحها عند ٣٠٠ كيلو خوفا من  
التفوق لذلك يجب عمل قاعده بيانات عنهم  
ووضع رقم في اذن كل رأس حتي يمكن  
متابعتها بيطريا بحوافز مستمره للتحصين  
والعلاج وارشاد المربين بالاساليب الحديثه  
في التربيه وتجهيز الحظائر النموذجيه  
وكيفيه علف الحيوان ونوعيته وكميته سواء  
الاخضر او الجاف وماهي الاعراض المرضيه  
التي تظهر علي الماشيه وتستدعي اعلام  
الطبيب فور ظهورها.

اما المربي المتوسط فهو غالبا يستثمر  
امواله بشراء دوره تسمين ويعالي من ارتفاع  
اسعار العجول فالعجل الصغير ٢٠٠ كيلو  
يصل ثمنه ٨٠٠٠ جنيه ويستهلك اعلاف وادويه  
وعماله ومصروفات اخري حوالي ١٠٠٠٠ جنيه  
حتي يبلغ من ٤٠٠ الي ٤٥٠ كيلو ليتعدى  
تكلفته ١٨٠٠٠ فبكم سيبعها ليحقق هامش  
ربح يتناسب مع حجم استثماره لذلك توقف  
الكثيرين عن الانتاج الحيواني وبدأوا الاستثمار

• ارتفعت اسعار اللحوم بشكل كبير في  
الاوله الاخيره مما ادي الي انخفاض استهلاك  
الفرد الي سبعة كيلو جرام سنويا وهو اقل  
من المعدل العالمي بكثير ما الحل؟

رغم ان الاستثمار يتعدى ال ٦٥ مليار جنيه  
وعدد الرؤوس حوالي ١٩ مليون رأس موزعه  
بين ابقار محليه ومستورده ومهجنه واغنام  
وحيونات خليه يبلغ عددها ( ١,٥ مليون  
حصار ) وانتاجنا من اللحوم ٦٥٠ الف طن  
والاستهلاك مليون طن الا ان الفرق بين الانتاج  
والاستهلاك كبير وهو المسئول عن تحدي  
معدل نصيب الفرد من اللحوم الحمراء

❑ اليس عدد الحمير كبير؟

نعم فقد كان الفلاح يعتمد عليها في  
تفلاته وحمل الاثقال والخدمه الحقلية مثل  
نقل البذور والشتلات والاسمده العضويه  
الي الحقول أما اليوم فانه يعتمد علي  
السيارات النصف نقل والدراجات البخاريه ذات  
الصناديق الخلفيه ولم يعد في حاجه الي  
هذا العدد من الحمير لذلك اري التخلص منها  
وتوفير الاعلاف الي المواشي

❑ ما السبب هل المربين ام الجزايرين؟

ليس هناك سبب واحد بل اسباب كثيره  
تشكل حزمه من السلبيات سواء عند  
المربيين او الجزايرين من ارتفاع اسعار العلف  
والادويه وعجز الطب البيطري وجهل كثيرين  
من المربين خاصه الصغار منهم وعدم  
مواكبتهم للتطور في اساليب التربيه  
الحديثه وعدم تدخل الدوله بشكل كافي  
لمساعد المربيين

❑ لدي المربيين مشاكل كثيره مما ادي الي  
اغلاق كثير من المزارع كيف نعيدهم للانتاج؟

ينقسم المربيين الي عدة فئات الاول هي  
المربي الصغير والذي يمتلك من ٥ الي ١٠  
رؤوس والذين يقدمون حوالي ٨٥ ٪ من انتاج  
اللحم الاحمر والمربي المتوسط الذي يمتلك  
من ١٠ الي ٥٠ رأس وغالبا ما يستثمر امواله



## منح الباحثين الحوافز وعقد الشركه بين هذه المراكز ومثيلاتها في الدول المتقدمه واسنقدام الخبراء في هذا المجال ..

البيطري وعلي الدوله ان تقوم بالتوعيه والارشاد وعلي ائمه المساجد الملتورين دور كبير في تخليص الريف المصري من الدجل والشعوذه والخرافات وان الله جعل الطب والدواء سبب الشفاء وعلينا ان نأخذ بالاسباب

❏ مشنطه الاعلاف والتي يعاني منها صغار وكبار المربين ماهو الحل ؟

تنقسم الاعلاف الي علف اخضر وأخر جاف بالنسبه للعلف الاخضر فمصر لاتمتلك مراعي طبيعيه لذلك تقوم بزراعه البرسيم في الشتاء خليفه خضراء اما في الصيف فتعتمد علي عيدان الذره وهي فقيره في المادة البروتينيه ولا تعطي مردود جيد للحيوان لذلك اري التخلص من زراعه البرسيم والاستعاضه عنه بزراعه الشعير وهو يزرع طول العام وفي كل انواع الاراضي ويستهلك قليل من الماء عكس البرسيم اي انه يصلح زراعتة في الاراضي المستصلحه وعندما يبلغ طوله حوالي ٢٠ سم يعطي علفه خضراء وهو يزرع في العالم لهذا الغرض كما انه يزرع علي مدرجات خشبيه بحيث يعطي الفدان اضعاف زراعه البرسيم كما انه يترك لينمو في مواعيد زراعتة الطبيعيه ليكون احد المواد الاساسيه في صناعه الاعلاف الجافه

اما العلف الجاف فمصر بها ١٦٠٠ مصنع لانتاج الاعلاف بعضها كبير والاخر صغير تكفي

**الاهتمام بالطباء البيطريين  
ومنحهم الحوافز يشجع  
الطلاب علي الالتحاق  
بكليات الطب البيطري**

الخبراء من الدول المتقدمه لشرح وتدريب الباحثين علي اخر ما وصل اليه العلم في هذا المجال

❏ الاتري ان ثقافه المربين الصغار وجهلهم يزيد من امراض ونفوق المواشي ؟

انا معك في هذا فما زالت الحضائر غير صحيه وليست جيده التهويه وايضا انعدام النظافه تقريبا عكس المزارع الكبرى . وغالبا ما يمرض الحيوان فلا يستدعي الطبيب بل يلجأ الي وسائل بدائيه حتي ان احد المربين الصغار قال لي ان حيوانته تشغي من الحمي القلاعيه عندما يضيف الي العليفه العسل الاسود المخلوط بالطحينه وانه ليس به حاجه الي الطبيب وكثيرا منهم يقول ان الله الشافي والطبيب لن يمد في عمر الماشيه ولذلك يلجأ الي الدعاء والبخور والاحجبه وهي كلها موروثات ثقافيه ودينيه كان يجب ان تنتهي مع تقدم الطب

وحل مشاكلهم ومدعمهم بالحوافز الماديه حتي يقبل الطلاب علي الالتحاق بكليات الطب البيطري . ايضا تطوير المناهج بهذه الكليات وتدريب كل ما تصل اليه مراكز البحوث المصريه والعالميه وزياده جرعه التدريب العملي ومنحهم الفرصه لتكملة الدراسات العليا في البلاد المتقدمه مثل المانيا التي عقدت اتفاقيه شركاه مع مصر وعرضت استقبال عدد من الطلاب لدراسه الدكتوراه وفتح مراكز الابحاث لهم

ايضا تحرير الاطباء من كونهم موظفين بأجر شهري الي منتجيين كلما زاد انتاجهم زاد دخلهم بذلك سيجتهد الاطباء ويتابعون الدوريات العالميه ويستكملون دراساتهم العليا علي نفقتهم ليكونوا مطلوبين لدي المربين ويخداد دخلهم اسوه بالاطباء البشريين

❏ وماذا عن مراكز البحوث البيطريه ؟

يجب توفير الميزانيه الكافيه لهذه المراكز لتجهيز المعامل بالتكنولوجيا الحديثه لأن الاستثمار في هذه المراكز رغم تكلفته العاليه يحقق عائد كبير جدا كذلك عقد الشركاه مع مراكز البحوث العالميه لتبادل الخبرات والبحوث المشتركه بينهم مع ضروره منح الباحثين الحوافز الماديه المجزيه وزيادتها للجادين منهم اللذين يتوصلون في ابحاثهم لنتائج جيده كذلك ارسال البعثات الي الدول المتقدمه واستقدام

الابقار من السلالة الجيده التي لا يقل انتاجها عن ١٠٠٠ كيلو من اللحم حتي يكون التوسع في الانتاج افقيا ورأسيا وان تحدد زمن لاقامه هذه المزارع وتُسحب المزرعه من غير الجادين الذين لا يلتزمون ايضا تبدأتشجيع المزارعين خاصه في الاراضي المستصلحة بزراعه الحبوب والنباتات الزيتيه لكي نكتفي ذاتيا من مدخلات صناعة الاعلاف

هل هناك مردود اقتصادي اخر غير توفير اللحوم بسعر مناسب؟

رغم ان توفير اللحوم بسعر مناسب هو هدف قومي يؤدي الي زياده نصيب الفرد من اللحوم ومنتجات الالبان الا انه هناك قيمه مضافه كبيره منها صناعه منتجات الالبان وتصديرها خاصه الي دول الجوار التي تقبل شعوبها علي منتجات الالبان المصريه وايضا تصنيع اللحوم وهي كثيره وتعطي عائد كبير عند تصديرها وصناعه الجلود والملابس الجلديه والاذنيه وغيرها والتي نستورد منها سنويا بمبالغ طائله كما انها توفر الاسمده الطبيعيه خاصه للاراضي المستصلحة

كذلك زراعه الحبوب الزيتيه فضلا انه سيوفر مدخلات التاج الاعلاف مستقومه عليها صناعه الزيوت التي شهدت ارتفاع اسعار كبير خلال الشهور الماضيه نظرا لاستيراد معظمها من الخارج علاوه علي ان النباتات الزيتيه تساعد الاراضي المستصلحة للوصول الي الخصوبه سريعاً

ماذا تقول للاعلاميين الذين يملؤون الفضائيات بالحديث عن الازمه وبثرون الناس؟

اقول لهم انهم تشاركون الاخوان والدول المسانده للارهاب والتي تكره مصر وتعمل علي اسقاط الدوله المصريه وكان يجب عليكم مسانده الحكومه باستقدام المفكرين ليعطوا الحلول وتكونوا نبراسا للحكومه بوضوح لها الطريق لحل الازمه بدلا من الهزله واثاره الناس وقدموا مصلحه مصر علي مصالحكم وجلب الاعلانات واخيرا ماذا تقول للحكومه؟

يجب ان تكونوا علي مستوي الحدث الذي نمر به وان تسرعوا بخطوات حل الازمه وان تكونوا علي مستوي سرعه الرئيس وان تتوقفوا عن المبهكات مثل طرح اللحوم السودانيه بأسعار تقل عن البلديه سواء في المجمعات او العربات المتقله فهذا لن يحل الازمه بل حلها في زياده الانتاج لكي نصل الي الاكتفاء الذاتي كذلك زياده انتاج البهائم من الدواجن والاسماك

**الدواجن والاسماك هي موضوع حوارنا في العدد القادم ن شاء الله وارجوا لمصرنا الحبيبه وشعبنا كل رقي وازدهار ورخاء**



**الاستفاده من خبرات الدول التي كانت تستورد اللحوم واليوم هي من الدول المصدره مثل المغرب التي تحولت من مستورده الي مصدره خلال اربع سنوات**

مزارع صحيه تتوافر فيها كل الوسائل للانتاج جيد مثل التهويه ونظام التدفئه والنظافه الدائمه والتطهير في هذه المزارع اصبحت المزارع تحتوي علي ماكينات حلب عصريه وودعت الحلب اليدوي ضمانا لنظافه الالبان من التلوث

اطلق الرئيس السيسي مشروع المليون بقره فما رأيكم في هذا المشروع وقد تم البناء بعض المزارع فعلا في غرب الدلتا؟

مشروع رائع ولكن بدلا من غرب الدلتا فقط كان يجب طرحه في جميع المحافظات في وقت واحد علي ان تحولي كل محافظه تكوين هيئه من المربين لاقامه ما يخصها من المشروع تحت اشراف رئاسه الجمهوريه التي عليها ملح الاراضي للمربين كامله المرافق بأسعار معقوله تشجع دخول مستثمرين جدد للاستثمار في هذا المجال كما تمنحهم قروض منخفضة الفائدة وتضع كود لبناء المزرعه بحيث تكون مزرعه نموذجيه تتبع النظم العالميه الحديثه في بناء المزارع وان نشترط ان تكون

ولكن اكثر من 70٪ من مدخلاتها مستورده من الخارج مما يؤدي لارتفاع سعر العلف الي ٢٥٠٠ جنيه للطن زادت كثيرا بعد تحرير سعر الصرف لذلك يجب زراعه وانتاج مدخلات الانتاج من الحبوب مثل الذره الصفراء والتي نستورد منها ٦ مليون طن سنويا وكذلك الشعير والنباتات الزيتيه مثل عباد الشمس والصويا والتي تصلح زراعتها في الاراضي المستصلحة لقله استهلاكها من المياه وذلك لتعويض النقص في بذره القطن والتي كانت تكفينا من الكسب المطلوب للاعلاف الي جانب زيت الطعام

هناك دول كانت تعاني من نفس مشاكلنا وتستورد اللحوم مثل المغرب التي استطاعت خلال ٤ سنوات ان تحقق الاكتفاء الذاتي بل والتصدير لماذا لا نستفيد من تجربتها وقد عرضت هي ذلك؟

اولا يجب ان نتوقف عن القول اننا اصل الزراعه في العالم ونحن المفكرين ولا نريد من يفكر لنا الي اخره من العبارات الرئانه التي لن تؤدي الا لمزيد من المشاكل والتجارب الفاشله نحن لن نلتمزج العجله بل يجب ان نبدأ من حيث انتهى الآخرون وننقل كل التجارب الناجحه في العالم في كل المجالات

ثانيا بالنسبه للمغرب فقد كانت تعاني مما نعاناه الان وتستورد اللحوم وفي وقت قياسي ٤ سنوات تمكنت من تحقيق الاكتفاء الذاتي بل وتصدير اللحوم الي اوربا الشرقيه

كيف حققت هذه الطفره؟

اولا- قامت بتشجيع المربين علي استيراد الابقار غزيره انتاج اللحم فالبقره المغربيه كانت مثل المصريه تعطي من ٣٥٠-٤٥٠ كيلو اما البقره الاخرى فهي تعطي ما بين ١٠٠-١٥٠ كيلو وتمثل هذا التشجيع في اعفاء هذه الابقار من الجمارك ومن الضرائب ايضا كذلك الابقار غزيره انتاج الالبان حتي وصل الناتج الي ٢٨ مليار لتر من الالبان سنويا كانت النتيجة انه في اول عام استورد المربين ٩٠ الف راس تضاعفت الاعداد في السنوات التاليه

ثانيا- زادت مساحه الاراضي المزروعه بالحبوب والنباتات الزيتيه ومنحت المزارعين مزايا خاصه كحوافر لزراعتها وتولت الرقابه علي هذه الزراعات لحمايتها من الامراض وعلاجها حتي تضمن اعلاف خاليه من الامراض تنتقل للابقار ومنها للانسان لذلك اقبلت اوربا علي استيراد اللحم من المغرب ثالثا- قامت بانشاء المكتب الوطني للسلامه الصحيه الذي انشأ قاعده بيانات عن كل المواشي وقام بالكشف الدوري للتحصين والعلاج الفوري لاي حاله مرضيه وقام بعمل برامج لمراقبه الجوده علي مدخلات انتاج العلف والادويه البيطريه رابعا - قامت الدوله بدعم المربين لانشاء